

تأثير انتشار جائحة كورونا علي قطاعات سوق الأسهم في مصر: (القطاعات الرابحة والخاسرة)

أسامه بدر*

badr@unv.tanta.edu.eg

**محمد سالم

PG_125778@commerce.tanta.edu.eg

**محمد عبد الله كامل سالم
باحث ماجستير اقتصاد، كلية التجارة
جامعة طنطا، مصر

*أسامه محمد حامد بدر
أستاذ الإقتصاد والمالية العامة، كلية التجارة
جامعة طنطا، مصر

الملخص:

تبحث الدراسة في مدى وجود تأثير لانتشار جائحة كورونا على قطاعات البورصة المصرية، من خلال الاستعانة ببيانات يومية عن قطاعات البورصة المصرية واعداد الإصابات والوفيات الجديدة والتراكمية، وذلك في الفترة من 2020-2-13/ وحتى 2021-2-14، حيث تم استخدام بيانات يومية عن قطاعات البورصة المصرية، والمؤشر الرئيسي EGX30، وتم الحصول على البيانات الخاصة بالبورصة المصرية من خلال الموقع الالكتروني للبورصة المصرية، كما تم الحصول على بيانات جائحة كورونا من خلال موقع منظمة الصحة العالمية WHO.

تشير النتائج الى وجود تأثير سلبي لانتشار جائحة كورونا على قطاع البنوك (BANK) والقطاع الصحي (HLTH) ومؤشر EGX 30 المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية، وعدم وجود علاقة معنوية بين انتشار الجائحة وبقية القطاعات بالبورصة.

كلمات مفتاحية: جائحة كورونا، قطاعات البورصة المصرية، المؤشر الرئيسي

1.مقدمه

لقد أدى الانتشار الهائل لفيروس كورونا (Covi-19) والذي اندلعت شرارته الأولى في مدينه ووهان الصينيه في ديسمبر 2019، ثم مالبت أن توسع في الانتشار في كافة دول العالم ليضم 216 دولة ومنطقة حول العالم، إلي وقوع اصابات مؤكده قدرها 8.3 مليون حالة مؤكدة، بينما بلغ عدد الوفيات حول العالم 450000 إصابة، اعتبارا من منتصف يونيو 2020. ونتيجة للانتشار السريع للفيروس ، بسبب العولمة وانفتاح دول العالم علي بعضها البعض، مع وجود تسهيلات كبيرة في حركة التجارة والانتقالات حول العالم (Topcu and Gulal 2020). نتج عن حالة الانتشار السريع للفيروس في كل دول العالم في الربع الأول لعام 2020، وجود حالة من الترقب من قبل مواطني جميع دول العالم. على إثر حالة الفزع التي سادت العالم في الربع الأول للعام 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا عن

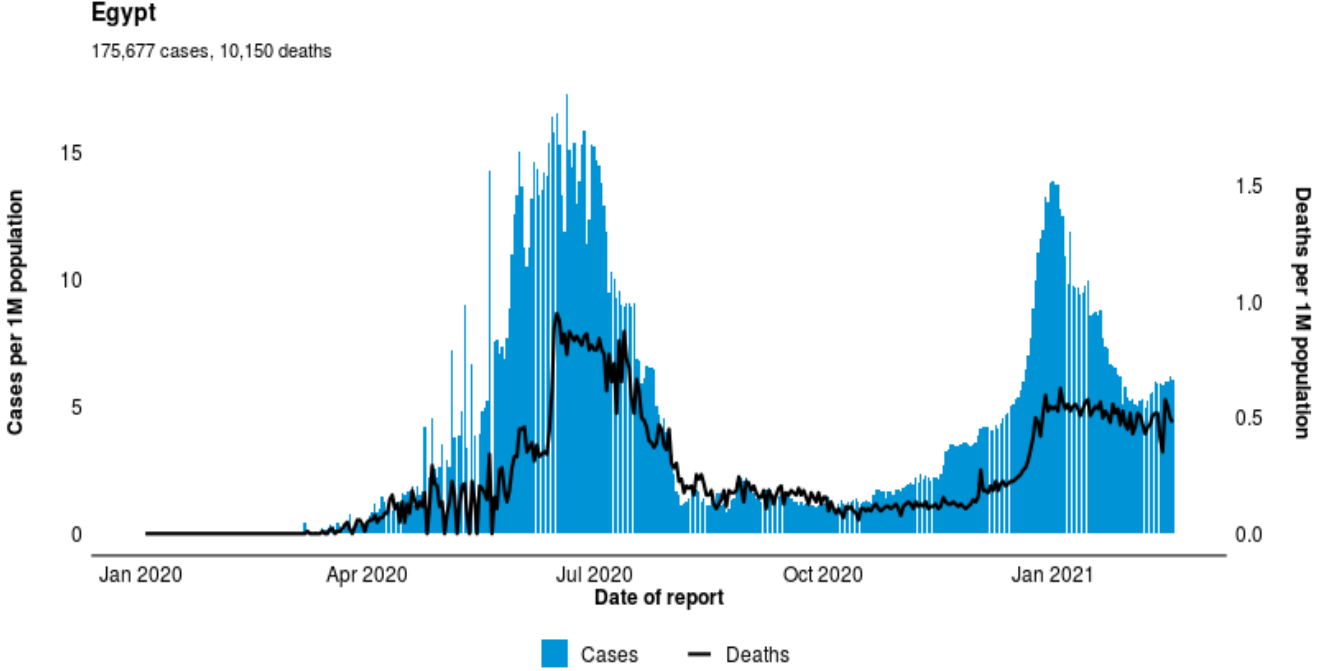
انتشار جائحة كورونا في 11 مارس لعام 2020 (Who, 2020)، حيث ترتب على الانتشار الهائل للجائحة حول العالم، وجود تأثيرات سلبية في كل القطاعات وعلي مستوي جميع دول العالم بما في ذلك القطاعات الاقتصادية وعلي رأسها أسواق المال.

لم تكن تلك الجائحة هي الأولى من نوعها باعتبارها أزمة كان لها تأثيرها السلبي على أسواق المال، فقد سبقها العديد من الأزمات، حيث شهد القرن العشرين انتشار وباء الأنفلونزا الإسبانية عام 1918، تلاها انتشار لفيروس الأنفلونزا الآسيوية عام 1957، وانتهاءً بأنفلونزا هونج كونج 1968. بينما شهد العالم خلال القرن 21 اربعة ازمات تمثلت في انتشار فيروسات تسببت في شلل كامل لحركة التجارة والسفر حول العالم، بداية من متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس، Severe Acute Respiratory Syndrome) 2002، ثم أنفلونزا الطيور H1N1 2009، مُتلازمة الشرق الأوسط التَّنْفُسيَّة Middle East Respiratory Syndrome (MERS) 2012، واييولا في 2013 (Baldwin and Di Mauro) 2020 وانتهاءً بجائحة كورونا.

تأثرت كل القطاعات الاقتصادية وغيرها على مستوي دول العالم بما سبق الحديث عنه من ازمات متتابعه، إلا أن تأثير جائحة كورونا Covid-19 كان هو الأشد تأثيراً، وبسبب الزيادة الهائلة في أعداد الإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا، قامت دول العالم بفرض إجراءات احترازية متشددة، تمثلت في منع التجمعات بشكل كامل، ووقف حركة الطيران والملاحة بكافة أشكالها، غلق المجالات الجوية بين الدول وبعضها البعض إلا في حالات استثنائية مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية، إلا أن بعض الدول التي شهدت زيادات كبيرة في اعداد المصابين والوفيات قامت بفرض اغلاق كامل تمثل في غلق المنشآت التعليمية وتخفيض كبير في أعداد العاملين بالجهاز الإداري للدولة. وعليه، فقد تسببت حالة الإغلاق في حدوث خسائر جسيمة في عوائد الأنشطة والقطاعات الاقتصادية وعلي رأسها أسواق المال، حيث حققت مؤشرات أسواق المال خسائر نتيجة لحالة الفزع والإغلاق التي قامت بها الدول. وفي مصر تأثر المؤشر الرئيسي EGX 30 بانتشار الجائحة حيث هبطت قيمة المؤشر الثلاثيني مع بداسة انتشار الجائحة من مستوي 14000 نقطة الى مايقرب من مستوى 9000 نقطة، مع وجود تذبذبات في قيمة المؤشر خلال عام 2020 ، كما يتضح من الشكل رقم (5)

يوضح الشكل (1): عدد حالات الإصابات والوفيات نتيجة لجائحة كورونا في مصر

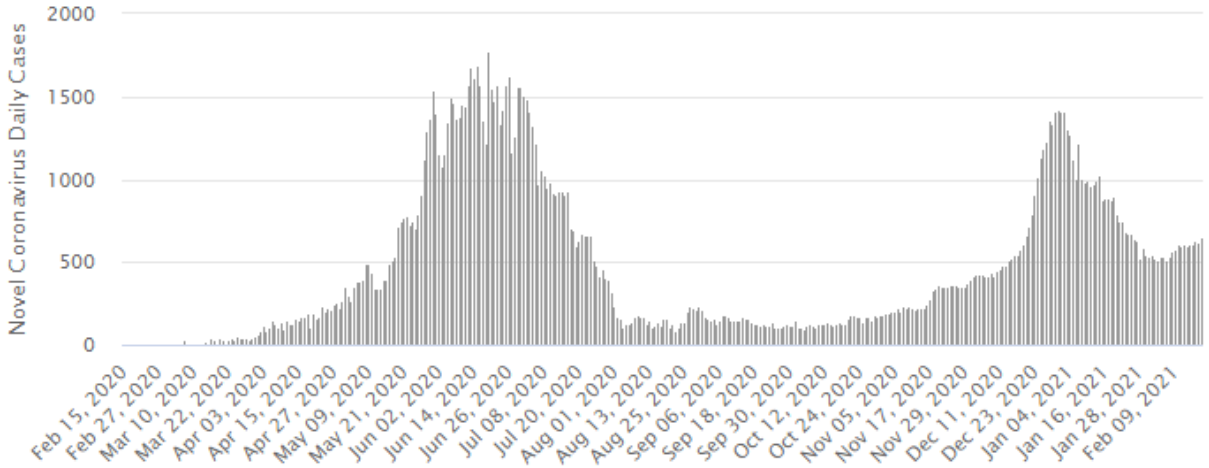
الشكل (1) يظهر عدد الإصابات والوفيات بجائحة كورونا



المصدر: who

يوضح الشكل (2): يظهر الشكل التالي التطور في عدد الإصابات بجائحة كورونا خلال فترة البحث

الشكل (2) يظهر عدد الإصابات اليومية بجائحة كورونا

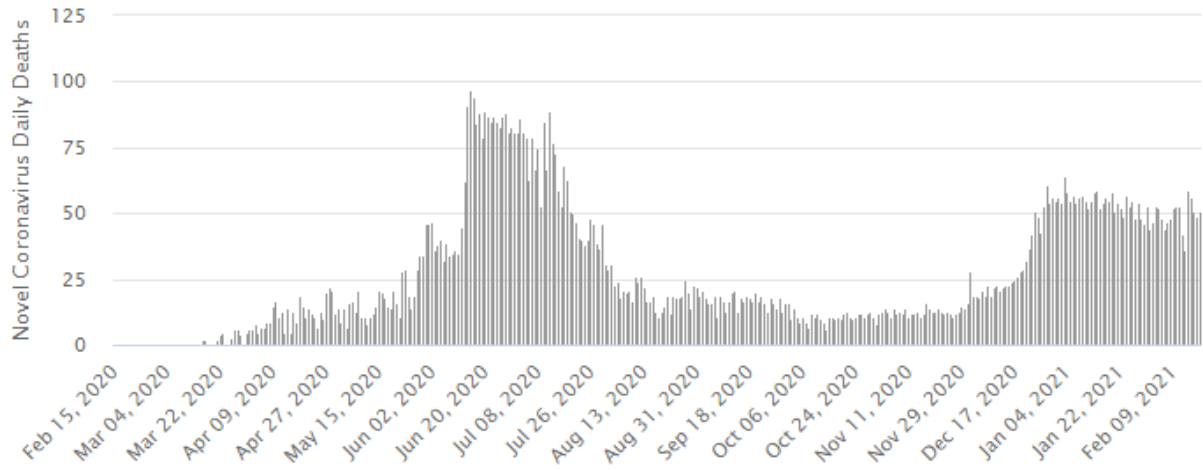


عدد الإصابات اليومية

المصدر: www.worldometers.info/coronavirus

يوضح الشكل (3) عدد الوفيات اليومية جراء الإصابة بجائحة كورونا خلال فترة البحث

الشكل (3) يظهر عدد الوفيات اليومية في مصر تأثراً بجائحة كورونا



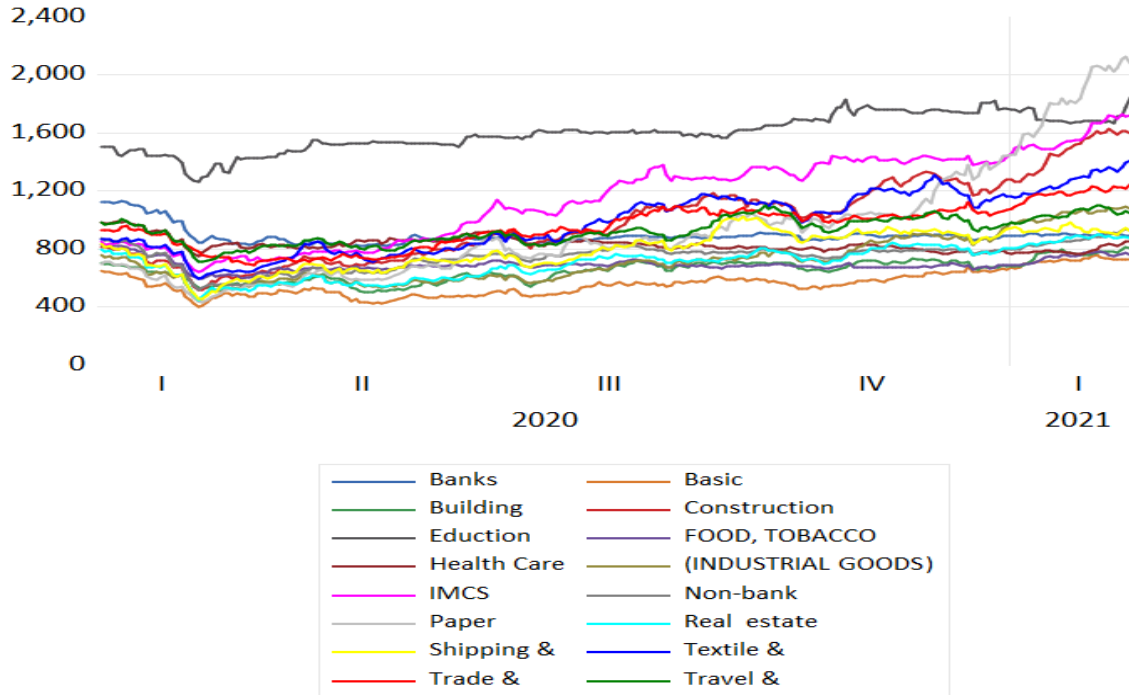
عدد الوفيات اليومية

المصدر: <https://www.worldometers.info/coronavirus>

حققت البورصة المصرية تقدماً كبيراً بين بورصات المنطقة من حيث كفاءة المؤشرات المخصصة لقياس أداء السوق المالي المصري، مثلت هذه المؤشرات القطاعات الاقتصادية في مصر، في كل مجالات الاقتصاد، بالإضافة إلى مؤشر EGX 30 الرئيسي للبورصة المصرية والذي كانت نقطة انطلاقاً بقيمة تعادل 1000 نقطة. (Elsayed and Elrhim 2020).

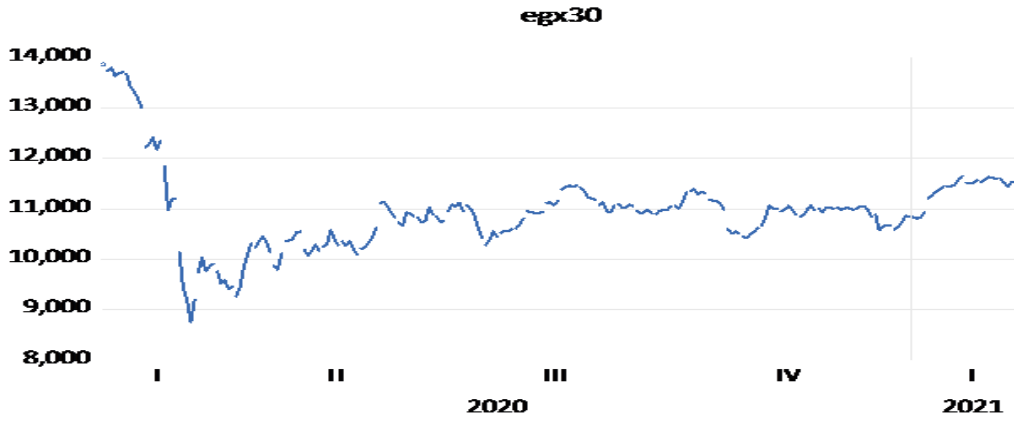
يوضح الشكل (4) التالي تطور مؤشرات البورصة المصرية القطاعية،

الشكل (4) يظهر تطور المؤشرات القطاعية للبورصة المصرية خلال فترة الدراسة:



المصدر: <https://www.egx.com.eg/en/indexdata.aspx?type=3&nav=5>

الشكل (5) يوضح تطور المؤشر الرئيسي لبورصة المصرية EGX30 خلال فترة الدراسة)



المصدر: الشكل السابق من اعداد الباحث بالاعتماد علي مخرجات Eviews 10

تبحث هذه الورقة في مدي وجود تأثير لجائحة كورونا علي سوق المال المصري، خلال فترة الدراسة إعتباراً من 13- فبراير 2020، وحتى 14- فبراير 2021، وذلك من خلال الأسئلة الآتية.

- 1- ماهو تأثير جائحة كورونا علي القطاعات المختلفة بالبورصة المصرية؟
- 2- ماهي أكثر القطاعات تأثراً جراء انتشار جائحة كورونا covid-19؟
- 3- ماهو تأثير انتشار جائحة كورونا علي المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية EGX30؟

وبعد استعراضنا لتلك المقدمة عن الموضوع محل الدراسة، سوف نقوم بعرض بعضاً من الدراسات السابقة والتي ناقشت الموضوع محل الدراسة، وذلك في القسم الثاني لهذه الورقة، بينما يشتمل القسم الثالث علي الفروض والمتغيرات الإقتصادية المدروسة، ويتضمن القسم الرابع الاختبارات الوصفية، بينما القسم الخامس يشتمل علي اختبارات الفروض واجراء الاختبارات الخاصة بالدراسة، والقسم السادس يتضمن سرداً لما توصلت اليه نتائج تلك الإختبارات، ويتناول القسم السابع نتائج وتوصيات الدراسة الحالية.

2. الدراسات السابقة

نتناول في هذا القسم استعراض لما قامت به الدراسات السابقة في ذات الموضوع، وما توصلت إليه من نتائج، إلا أنه سوف يتم تقسيم هذه الجزئية من الدراسة الحالية إلي اربعة اقسام، يتناول القسم الأول الدراسات السابقة والتي تناولت العلاقة بين أسواق المال والأزمات المالية التي حدثت وكان لها علاقة بأسواق المال، وبيان مدي تأثير أسواق المال بتلك الأزمات، بينما يشتمل القسم الثاني من الدراسات السابقة علي تلك الدراسات التي تناولت بيان أثر جائحة كورونا علي أسواق المال في الاقتصادات المتقدمة والنامية، وبيان ما إذا كان لجائحة كورونا تأثير سواء أكان سلبى او إيجابي علي أداء سوق

المال المصري. القسم الثالث دراسة حالة الدول المصدرة للنفط، وانتهاءً بالقسم الرابع الخاص بحالة الدول الصناعية الكبرى.

فيما يتعلق بتأثير الأزمات المالية على أسواق المال، يناقش كلا من (**Mahmood, Xia et al.**) (2011) مسألة تأثير الإكتتابات الأولية الجديدة في سوق الأسهم الصيني بالأزمات المالية 1997-1999، و 2007-2009، حيث يتضح من الدراسة وجود عدد 380 اكتتاب أولى خلال الفترة التي وقعت بها الأزمة الآسيوية منذ عام 1997-1999، بينما بلغ عدد الإكتتابات الجديدة خلال الأزمة المالية العالمية 2007-2009، عدد 246 اكتتاب أولى، كما تؤكد الدراسة علي مدي هشاشة السوق الصينية، وعدم تمتعها بالكفاءة اللازمة وعدم القدرة على التنبؤ بالحالة المستقبلية للسوق، كما أن المتعاملين في هذا السوق يتبعون سياسة القطيع في اتخاذ القرار الإستثماري، مما يصعب من امكانية التحوط من المخاطر جراء حدوث أزمات بالسوق. كما توضح دراسة (**Grima and Caruana 2017**) مدي تأثير عوائد اسواق المال بدول البريك BRIC Countries (البرازيل، روسيا، الهند، الصين) بالتقلبات الناجمه عن الأزمة المالية العالمية أواخر عام 2007، من خلال دراسة العلاقة بين عوائد سوق الأسهم في مجموعة بريك، مقابل عدد من المتغيرات والتي تشمل الإنتاج الصناعي الأمريكي ، ومعدل البطالة في الولايات المتحدة ، ومؤشر S & P500 الأمريكي. ، ومؤشر ثقة ميشيغان، والإنتاج الصناعي ، والناجح المحلي الإجمالي ، ومؤشر أسعار المستهلك لكل بلد على حدة، وتوصلت الدراسة الى أن مؤشر سوق الأسهم الأمريكية S&P50 يؤثر على عوائد سوق الأوراق المالية في دول البريك، وان الأسواق الناشئة لاتزال تعاني من الهشاشة وانها غير معزولة عن التأثير غير المباشر الرئيسي الذي ينتقل اليها من الولايات المتحدة في اوقات الأزمات. وعلي مستوي تأثير الأسواق المالية المتقدمة بالأزمات تشير دراسة (**Ben Slimane, Mehanaoui et al. 2013**) من بحثها في مدى تأثير الأسواق المدروسة بالأزمة، ومدى الترابط بين ثلاثة من اسواق المال الأوروبية، وذلك خلال الأزمة العالمية 2007-2009، استنتجت الدراسة أن السوق الألمانية تؤثر على الأسواق الفرنسية والمملكة المتحدة ، خاصة خلال فترة الاضطرابات التي شهدتها تلك الدول فترة الدراسة، حيث كان ينظر إلي ألمانيا على أنها مركز النشاط المالي والاقتصادي في أوروبا خلال فترة الدراسة. وفيما يتعلق بتأثير الأزمات علي سوق الأسهم في مصر كانت دراسة (**El-Masry and Badr 2020**) لدراسة أداء سوقي الأسهم والصراف في مصر، وما مدي أهمية ثورة يناير في التأثير علي كلا السوقيين في الفترة من 2009-2016، حيث تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه من سعر الصراف الى أسعار الأسهم فيما قبل ثورة يناير، وعدم وجود هذه العلاقة بين المتغيرين في مرحلة مابعد ثورة يناير.

يتناول القسم الثاني من الدراسات السابقة، تلك الدراسات التي ناقشت أثر جائحة كورونا على أسواق المال المتقدمة والنامية على حد سواء، انتهاءً بالدراسات التي ناقشت حالة سوق الأسهم في مصر، وكان من هذه الدراسات دراسة (Baek, Mohanty et al. 2020) والتي درست تأثير جائحة كورونا على السوق الأمريكي، حيث تظهر الدراسة بالإعتماد على نموذج (Markov Switching AR) وجود تقلبات حادة وعنيفة في السوق الأمريكي نتيجة لانتشار الجائحة، كما يتضح من الدراسة التأثير الشديد بأخبار جائحة كورونا من حيث أعداد الوفيات والإصابات، وأن التقلبات الإيجابية والسلبية في السوق تتعلق هي الأخرى بأخبار الجائحة، إلا أن الأخبار السلبية أكثر تأثيراً في السوق، وأن الأخبار السلبية المتعلقة بعدد الوفيات هي ضعف تأثير الأخبار الإيجابية المتعلقة بالتعافي والتي تشير إلى تحيزات سلبية لعدد الوفيات أكثر منها لأعداد المتعافين. كما يظهر رد فعل السوق على أخبار COVID-19 عدم تناسق إيجابي-سلبية، بمعنى أن رد فعل السوق للأخبار سواء أكانت إيجابية أو سلبية يكون بشكل عشوائي. كما تبحث دراسة (Alber 2020) في الآثار المترتبة على انتشار جائحة كورونا على الأسواق الأوروبية خلال فترة 100 يوم من الإغلاق الذي فرضته الدول الأوروبية، من خلال دراسة الحالات التراكمية والحالات الجديدة والوفيات التراكمية والوفيات الجديدة، بينما يتم قياس العائد غير الطبيعي لسوق الأسهم وفقاً لنموذج السوق. تم تطبيق ذلك على أسواق الأسهم في بلجيكا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا والمملكة المتحدة، بشكل يومي خلال الفترة من 15 فبراير 2020 حتى 24 مايو 2020، تشير النتائج إلى أن العودة للوضع الطبيعي لسوق الأسهم تبدو حساسة لحالات فيروس كورونا أكثر من الوفيات، وللمؤشرات التراكمية لفيروس كورونا أكثر من الحالات الجديدة. تشير النتائج إلى أن أسواق الأسهم قد تفاعلت بشكل سلبي مع انتشار فيروس كورونا، حيث يبدو أن جميع المؤشرات الأربعة تعمل على عودة غير طبيعية لأداء سوق الأسهم. كما تؤكد دراسة (Topcu and Gulal 2020) والتي أجريت بغية دراسة تأثير COVID-19 على أسواق الأسهم الناشئة في الفترة من 10 مارس حتى 30 أبريل 2020، حيث كشفت النتائج أن التأثير السلبي للوباء أدى إلى حدوث تراجع في أسهم الأسواق الناشئة بشكل تدريجي، إلا أنها بدأت في التراجع بحلول منتصف أبريل 2020. حيث كان تأثير نفسي المرض هو الأعلى في الأسواق الناشئة الآسيوية بينما شهدت الأسواق الناشئة في أوروبا أدنى مستوى، ويُرجع الباحث ضعف تأثير الأسواق الناشئة الأوروبية بسبب حزمة التحفيز المقدمة من الاتحاد الأوروبي لمجابهة تداعيات جائحة كورونا. تناولت دراسة (Elsayed and Elrhim 2020) حالة مصر، من خلال البحث في مدى تأثير انتشار الجائحة على المؤشرات القطاعية بالبورصة المصرية، حيث تم قياس انتشار فيروس كورونا من خلال حالات الإصابة بفيروس كورونا التراكمية، والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا التراكمية، بشكل يومي. إلى جانب ذلك، تم قياس تأثير الجائحة من خلال

كلاً من "حالات الاصابات بفيروس كورونا الجديدة و الوفيات الجديدة بذات المرض، من خلال بيانات يومية في الفترة من 1 مارس 2020. حتى 10 مايو 2020، وتشير النتائج إلى أن عائدات قطاعات البورصة تبدو أكثر حساسية لمؤشرات الوفيات التراكمية من الوفيات الجديدة يوميا، وحالات الإصابة الجديدة بنسبة اكبر من حالات الإصابة التراكمية لفيروس كورونا.

فيما يتعلق بحالة الدول المصدرة للنفط، تؤكد ماتوصلت إليه الدراسات السابقة من وجود تأثيرات سلبية لجائحة كورونا علي أسواق المال، ماتوصلت إليه دراسة (Prabheesh, Garg et al. 2020) من دراستها لتأثير جائحة كورونا علي أسواق الأسهم لعشرة من الدول المصدرة للنفط، وباستخدام نموذج GARCH، تبين وجود علاقة إيجابية بين انتشار فيروس كورونا وبين الهبوط الحاد في أسعار النفط على المستوى العالمي، مما يعني أن انتشار الفيروس قد أثر بشكل سلبي على سوق النفط عالميا، بسبب حالة الاغلاق التي قامت بها الدول والتي ترتب عليها وجود صعوبة في تخزين النفط بالنسبة للدول المصدرة، مما أدى الي حدوث انهيار حاد في اسعار النفط سواء في الأسواق الحاضرة، وحتى في أسعار العقود الآجلة، حيث انهارت الأخيرة وبلغت في الهبوط مستويات قياسية وصلت إلى مستوي - 37.5 دولار للبرميل. وتأكيدا لوجود علاقة ذات أثر سلبي بين حالات الإصابة بفيروس كورونا COVID-19 ومعدلات الوفيات بذات المرض، وبين أداء البورصات حول العالم، قام كلا من (Alber and Arafa 2020) بدراسة حالة سبعة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA Region) وهم (مصر والأردن والمغرب وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وتونس) ، بشكل يومي خلال الفترة من 1 مارس 2020 إلى 24 يوليو 2020، ومن خلال بيانات يومية لمعدلات الإصابة والاصابات التراكمية والوفيات والوفيات التراكمية، حيث تشير النتائج إلى أن عوائد سوق الأسهم في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تميل إلى التأثير سلباً بالوفيات التراكمية والوفيات الجديدة، ويكون تأثر أسواق تلك الدول أضعف منه قياسا بالإصابات الجديدة والتراكمية. وتؤكد ماتوصلت اليه دراسة (Alber and Arafa 2020) من تأثر بعض الأسواق حول العالم بالوفيات الجديدة دراسة (Bahrini and Filfilan 2020) من خلال دراستهم لمدي تأثر دول مجلس التعاون الخليجي GCC countries بالانتشار الهائل لجائحة كورونا وازدياد أعداد الإصابات والوفيات بها، خلال الفترة من 1 أبريل 2020 إلى 26 يونيو 2020، باستخدام تحليل الإنحدار تبين أن أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي قد استجابت سلبياً وبدرجة كبيرة للوفيات المؤكدة الجديدة والتراكمية لـ COVID-19، في حين أن إستجابة تلك الأسواق لعدد الحالات المؤكدة COVID-19 كانت أضعف بكثير من حالات الوفيات، كما تشير الدراسة إلى التأثير الايجابي لتلك الأسواق بأسعار النفط الخام (WTI) وسلباً بالتقلبات في سوق النفط العالمي والتي نتجت جراء الإنتشار السريع لجائحة كورونا المستجد COVID-19 وتأثيرها علي

البورصات العالمية، وذلك كون دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد اقتصاداتها بشكل كبير على عوائد النفط.

فيما يتعلق بحالة الدول الصناعية الكبرى وتأثير الجائحة عليها، يتبين من دراسة (Wang and Enilov 2020) والتي أجريت علي أسواق دول مجموعة السبعة الصناعية الكبرى (G7)، بغرض التعرف علي مدي تأثر الأسواق المالية لتلك الدول بانتشار جائحة كورونا، وباستخدام سببية جرانجر Granger Causality، تشير النتائج إلى وجود علاقة سببية من COVID-19 إلى عوائد سوق الأسهم في كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة. وبالنسبة للمملكة المتحدة فإن العلاقة بين المتغيرين غير واضحة تماما كما بقية الدول، بينما لم توجد علاقة بين المتغيرين في اليابان، وتشير نتائج الدراسة إلى أن انتشار COVID-19 كان قادرًا على إنشاء تأثير قصير المدى على تحركات الأسهم في الأسواق المالية الدولية، وأن أسواق الأوراق المالية تتأثر بشدة بالأزمات والعوامل الغير إقتصادية كالأمراض والأوبئة.

يتضح مما سبق ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، وجود تباين في نتائج الدراسات التي ناقشت الموضوع محل الدراسة، من حيث مدي تأثر أسواق الأسهم بالانتشار الهائل لفيروس كورونا المستجد Covid-19، كما تبين اعتماد الدراسات السابقة على بيان ما إذا كان هناك تأثير لأعداد الوفيات والاصابات على عوائد سوق الأسهم، كما اتضح من الدراسات اعتمادها على فترات قصير بمتوسط حوالي شهرين. **وعليه كانت الدراسة الحالية بهدف:**

دراسة تأثير انتشار جائحة كورونا علي سوق الأسهم في مصر، وذلك من خلال:

- 1- بيان ردة فعل قطاعات سوق الأسهم المصري في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، من خلال اعتماد الدراسة الحالية على مؤشرات الإصابة والوفيات الجديدة والتراكمية.
- 2- بيان أثر الجائحة علي سلوك مؤشر EGX30، المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية.

3. وضع المتغيرات وتحديد فروض الدراسة

تم قياس انتشار فيروس كورونا من خلال دراسة حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا، والاصابات التراكمية، كذا الوفيات الجديدة، وأيضا قياس عدد حالات الوفيات التراكمية جراء الاصابة بفيروس كورونا، حيث يعكس المتغير التابع استجابة المؤشرات القطاعية المصرية لانتشار فيروس كورونا ويقاس بعوائد المؤشرات القطاعية اليومية لسوق الأسهم المصرية، ويتم تحديد جائحة كورونا كمتغير مستقل من خلال اعداد الإصابات والوفيات لكل مليون مواطن كما هو موضح أعلاه. بحيث تتم الدراسة علي سوق الأسهم في مصر في الفترة من 13- فبراير 2020 وحتى 14- فبراير 2021:

الجدول 1. يوضح متغيرات الدراسة

Variable	Calculation	Sing
sector return*	Ln of Δ of sector index at the end of day n	LSector
Market Return*	Ln of Δ of EGX30 at the end of day n	LEGX30
Relative New Coronavirus Cases**	Ln of New Coronavirus Cases (per mn)	LNCC
Relative New Coronavirus Deaths**	Ln of New Coronavirus Deaths (per mn)	LNCD
cumulative daily cases**	Ln of cumulative daily cases(per mn)	LCDC
cumulative daily death**	Ln of cumulative daily death(per mn)	LCDD

*تم جمع البيانات من: <https://www.egx.com.eg/en/indexdata.aspx?type=3&nav=5>

**تم جمع البيانات من: <https://covid19.who.int/region/emro/country/eg>

تختبر الدراسة اثنتين من الفروض الأساسية

1- توجد علاقة ذات تأثير مباشر لجائحة كورونا على مؤشر EGX30 بالبورصة المصرية

2- توجد علاقة ذات تأثير مباشر لجائحة كورونا على المؤشرات القطاعية للبورصة المصرية

سوف يتم اختبار تلك الفروض من خلال تقنية البيانات القطاعية Panel Data من خلال النموذج التالي:

$$L\text{Sector } i, t = \alpha + \beta_1 LNCC-1 + \beta_2 LNCD-1 + \beta_3 LCDC + \beta_4 LCDD + \beta LEGX30t$$

Alber&Refaat(2020)

وعلية، يكون الفرض البديل: $H_a: \beta \neq 0$

الفرض العدم: $H_b: \beta = 0$ حيث $L\text{Sector } i, t$ تعنى اللوغاريتم الطبيعي لعائد

القطاع i في الفترة t ، وإبطاء بمقدار فترة زمنية واحدة لأن التقرير اليومي لحالات الإصابة بفيروس كورونا يتم الإبلاغ عنه ليلاً بعد نهاية يوم التداول. تمت إضافة $LEGX30t$ بغرض التعرف على مدى تأثرة بانتشار الجائحة. ويكون الرابعون هم القطاعات ذات المعاملات الإيجابية الكبيرة، بينما الخاسرون هم القطاعات ذات المعاملات السلبية.

4. الإحصاء الوصفي واختبارات الفروض:

الجدول (2) يوضح نتائج الإحصاء الوصفي واختبارات لقطاعات البورصة المصرية:

الكود	القطاع	الكود	القطاع
EDUS	خدمات التعليم	BANK	البنوك
NBFC	الخدمات المالية غير المصرفية	BASC	الموارد الأساسية

PAPC	الورق والتغليف	BULM	مواد البناء
REAL	التطوير العقاري	COCE	الإنشاءات الهندسية والمقاولات
TEDU	المنسوجات والمواد المعمرة	IMCS	الميديا والإعلام، تكنولوجيا الاتصالات
TRDB	التجارة والموزعين	SHTS	خدمات الشحن والنقل البحري
TRVL	السفر والترفيهية	FOBT	الأطعمة والمشروبات والتبغ
IGSA	السلع الصناعية والخدمات والسيارات	HLTH	الرعاية الصحية والأدوية

المصدر: موقع البورصة المصرية <https://www.egx.com.eg/ar/Indices.aspx>

يوضح الجدول (3) التالي الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة خلال فترة الدراسة في الفترة من 2020-2-13 وحتى 2021-2-14:

Variable	Kurtoses	skewness	Median	Mean
NCC	3.137364	1.014681	18.00000	27.30000
NCD	2.934103	1.044984	240.5000	473.1324
CDC	1.213971	0.084401	42980.00	48557.73
CDD	1.335154	0.275675	1484.000	2502.967
EGX30	6.676137	1.206165	10957.02	10951.98

المصدر: البيانات بالجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات EViews v10.

يوضح جدول رقم (4) الإحصاءات الوصفية لقطاعات البورصة المصرية خلال فترة الدراسة

Variable	Sectors	Mean	Median	skewness	Kurtoses
SECTORS	BANK	6.788952	6.790215	-0.50985	2.844187
	BASC	6.420275	6.390761	0.486468	2.009065
	BULM	6.561884	6.555115	0.608907	2.870113
	COCE	7.102317	7.072407	0.641529	2.631075
	IMCS	7.248171	7.245497	0.826768	3.40758
	SHTS	6.808319	6.819749	-0.22444	2.77191

FOBT	6.545808	6.531584	1.276112	3.373764
HLTH	6.686635	6.687046	0.052659	2.03961
EDUS	7.432698	7.432241	-0.15913	1.890443
NBFC	6.681647	6.671343	1.211464	4.438099
PAPC	7.064504	6.944444	0.72889	2.286838
REAL	6.66652	6.664434	0.174595	1.941625
TEDU	7.058676	7.056645	0.323846	2.828125
TRDB	6.976834	6.960115	0.955051	2.794422
TRVL	6.900114	6.90805	-0.35458	2.346197
IGSA	6.727523	6.733407	0.362159	1.794203

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات Eviews v 10

الجدول (5) التالي يوضح مصفوفة الترابط للمتغيرات المستقلة والخاصة بحالات الإصابات والوفيات الجديدة والتراكمية بفيروس كورونا

	CDD	CDC	NDC	NDD
CDD	1.000000	0.762230	-0.160759	0.204487
CDC	0.762230	1.000000	-0.078385	0.140247
NDC	-0.160759	-0.078385	1.000000	0.350782
NDD	0.204487	0.140247	0.350782	1.000000

المصدر: البيانات بالجدول من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات EViews v10.

يتضح من مصفوفة الترابط السابقة عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة، وعليه فلا يوجد ظهور لمشكلة الترابط الخطي بين المتغيرات المستقلة (multicollinearity).

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الإنحدار لقطاعات البورصة المصرية، كذا للمؤشر الرئيسي EGX30
جدول رقم (6)

Dependent Variables: L sector			
Method: Least Square			
period: 13-2-2020 \ 14-2-2021			
Included Observations: 243 For Every Sector			
Sector	Independent Variable	Coef..	Prob.
EGX30	CDC	-0.040855	0.0482
HLTH	CDC	-0.003097	0.0014
BANK	CDD	-0.075458	0.0071
	NDC	-0.048999	0.0048

النتائج والتوصيات

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الإنحدار لقطاعات البورصة المصرية، والتي يبلغ عددها اثناء اعداد الدراسة عدد 17 قطاع، تم إهمال قطاع الطاقة من الدراسة التطبيقية بسبب عدم وجود بيانات للقطاع طوال فترة الدراسة، ويتضح من نتائج الدراسة التطبيقية وجود علاقة معنوية بين عدد قطاعين وهما القطاع الصحي (HLTH) وقطاع البنوك (BANK) وانتشار جائحة كورونا. وعدم وجود تلك العلاقة بين باقى القطاعات. كما يتضح وجود تأثيرات سلبية قوية لجائحة كورونا علي قطاعات البنوك ، ووجود تأثير سلبي لحالات الإصابات التراكمية على المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية. توصي الدراسة بضرورة النظر في تأثير أكثر من صدمة على سوق المال في وقت واحد، كذا ضرورة النظر في مدي كفاءة سوق المال ومدي تحمل السوق للصددمات، والبحث في الكفاءة المعلوماتية للسوق المصري.

المراجع العربية:

- سعید, د. ق. ع. (2009). "الأزمة المالية الآسيوية 1997.. الأزمة المالية العالمية 2008 الأسباب, الآثار والدروس المستفادة." دراسة مقارنة". مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة(21): 1-22.
- غربي حمزة (2020). (GHARBI, h. "دراسة قياسية لأثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العربية-بورصة القاهرة نموذجاً." مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية 9(4): 447-466.

المواقع الإلكترونية

- 1- موقع وزارة الصحة والسكان المصرية <https://www.health.gov.il/arabic/Pages/default.aspx>
- 2- البنك المركزي المصري <https://www.cbe.org.eg/ar/Pages/default.aspx>
- 3- البورصة المصرية <https://www.egx.com.eg/ar/homepage.asp>
- 4- منظمة الصحة العالمية <https://covid19.who.int/region/emro/country/eg>

المراجع الأجنبية:

- Alber, N. (2020). "Finance in the time of Coronavirus during 100 Days of Isolation: The Case of the European Stock Markets." Available at SSRN 3631517.
- Alber, N. and A. Arafa (2020). "The Impact of Coronavirus Pandemic on Stock Market Return: The Case of the MENA Region." International Journal of Economics and Finance 12(12).
- Baek, S., et al. (2020). "COVID-19 and stock market volatility: An industry level analysis." Finance Research Letters 37: 101748.
- Bahrini, R. and A. Filfilan (2020). "Impact of the novel coronavirus on stock market returns: evidence from GCC countries." Quantitative Finance and Economics 4(4): 640-652.
- Baldwin, R. and B. W. Di Mauro (2020). "Economics in the time of COVID-19: A new eBook." VOX CEPR Policy Portal.
- Ben Slimane, F., et al. (2013). "How does the financial crisis affect volatility behavior and transmission among European stock markets?" International Journal of Financial Studies 1(3): 81-101.
- El-Masry, A. A. and O. M. Badr (2020). "Stock market performance and foreign exchange market in Egypt: does 25th January revolution matter?" International Journal of Emerging Markets.
- Elsayed, A. and M. A. Elrhim (2020). "The Effect Of COVID-19 Spread On Egyptian Stock Market Sectors." Available at SSRN 3608734.
- Grima ,S. and L. Caruana (2017). The Effect of the Financial Crisis on Emerging Markets. A comparative analysis of the stock market situation before and after. DIEM: Dubrovnik International Economic Meeting, Sveučilište u Dubrovniku.
- Mahmood, F., et al. (2011). "How Asian and global economic crises prevail in Chinese IPO and stock market efficiency." International business research 4(2): 226.
- Prabheesh, K., et al. (2020). "Time-varying dependence between stock markets and oil prices during COVID-19: The case of net oil-exporting countries." Economics Bulletin 40(3): 2408-2418.

Topcu, M. and O. S. Gulal (2020). "The impact of COVID-19 on emerging stock markets." Finance Research Letters **36**: 101691.

Wang, W. and M. Enilov (2020). "The Global Impact of COVID-19 on Financial Markets." Available at SSRN 3588021.